ولو طعنت قبل الرماح قلوبهم ،، ولو سبقت قبل الأكف المعاصم
رأى بك ليث الغاب كيف اختضابه ،، من العلق المحمر والنقع قاتم
وجرأته طفلا صغيرا على الطلا ،، وهل تشتكون اليوم وهو صيارم
وعلمته حتى اذا ما تمهرت ،، به السن قلت اذهب فانك عالم
ستفخر ان الدهر ممن اجرته ،، وان حيوة الخلق مما تسالم
وانك عن حق الخليفة ذايد ،، وانك من ثغر الخليفة باسم
وانك فت السابقين كانما ،، مساعيك في سوق الرجا داهم
مريت سجايا من عفا ونايل ،، كانك للاعمال والرزق قاسم
وامتع من سبل العفا فجدعت ،، اليك انوف البيد وهي رواغم
وادنيتها بالاذن حتى كانما ،، تخطت اليك السيف والسيف نايم
وتنظر علوا اين منك وفودها ،، كانك يوم الركب للبرق شايم
فلا يخد البدر المنير الذي سرى ،، به فله حق على الجو لازم
ايا اخذ من الفجر والفجر ساطع ،، ونيلك فيز الليل والليل واجم

علو

علو فلولا تاج قومك تسكت ،، تميم ابن مر فيك انك دارم
وجد فلولا ان تشرف طيئ ،، لقد قال بعض القول انك حاتم
لك البيت بيت الفخر انت عموده ،، وليس له الا الرماح دعايم
اناف به ان ليس فوقك بالغ ،، وشيده ان ليس خلفك هادم
وما كانت الدنيا لتحمل اهلها ،، ولكنكم فيها البحور الخضارم
فمهلا فقد اجرمتونا كانما ،، صنايعكم عرب ونحن اعاجم
فلا زال منهل من المجد ساكب ،، عليك ومن فيض من العز ساجم
فثم زمان كالشبيبة مذهب ،، وثم ليال كالخدود نواعم
ولله در البين لولا خليفة ،، تخلفني عنكم وخبل مداوم
ودر القصور البيض يعمر ملكها ،، كرام بني الدنيا وهن الكرايم
فانت لها فاردد تحية بعضنا ،، اذا اقبلت كفيك عنا الغمايم
ولو انني في ملحد ودعوتني ،، لقمت تفديك العظام الرمايم
ترحلت في الامال اذ انت راحل ،، واقبلت بالالاء اذ انت قادم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)